

Developing science curricula at general secondary stage in the light of elements of environmental literacy

Elshafei Abd Elhak Gad

تناول الباحث في الفصل الاول مشكلة الدراسة وحدودها ومس揆اتها وفروعها وأهدافها وأهميتها وخطة دراستها ومصطلحاتها الإجرائية ، وفي الفصل الثاني تم تناول الإطار النظري للدراسة وتركز حول مفهوم التنور البيئي ومسئولياته وصفات الفرد المتنور بيئياً وعلاقته بالتربيـة البيئـية ، وفي الفصل الثالث تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بالتنور العلمي والبيئي ، وخصص الفصل الرابع للكشف عن الوضع الراهن لعناصر التنور البيئي بمناهج العلوم بالمرحلة الثانوية ، أما الفصل الخامس فقد تم تناول مستويات التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتناول الباحث في الفصل السادس نموذج إجرائي لكيفية تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الثانوية في ضوء عناصر التنور البيئي والإطار المقترن الذي تم فيه التطوير ، وتناول الباحث في الفصل السابع كيفية بناء وحدتين تجريبيتين ودليلي معلم لكل منها وإجراءات تنفيذ الوحدتين ونتائج تلك الإجراءات . وفيما يلي يسـتعـرضـ البـاحـثـ مـلـخصـ الـدـرـاسـةـ : تـلـخـصـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الإـجـابـةـ عـلـىـ السـؤـالـ الرـئـيـسيـ الـأـنـيـ : ماـ الإـطـارـ المـقـترـنـ الـذـيـ يـتـمـ مـنـ خـلـالـ تـطـوـيرـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ بـالـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ فـيـ ضـوءـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ ؟ـ وـاقـصـتـ الـأـجـابـةـ عـلـىـ هـذـاـ السـؤـالـ مـنـافـشـةـ التـسـاؤـلـاتـ الـفـرـعـيـةـ التـالـيـةـ :ـ 1ـ ماـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ الـلـازـمـةـ لـلـمـوـطـنـ عـنـدـ سـنـ التـخـرـجـ مـنـ الـمـرـجـلـةـ الـثـانـوـيـةـ ؟ـ 2ـ إـلـىـ أـيـ مـدـيـ تـتـضـمـنـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ الـحـالـيـةـ بـالـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ الـلـازـمـةـ لـلـمـوـطـنـ عـنـدـ سـنـ التـخـرـجـ مـنـ الـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ ؟ـ 3ـ مـاـ مـدـيـ اـكـتـسـابـ طـلـابـ الـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ الـلـازـمـةـ بـالـعـادـيـ لـلـمـوـاطـنـ عـنـدـ سـنـ التـخـرـجـ مـنـ هـذـهـ الـمـرـجـلـةـ ؟ـ 4ـ مـاـ مـلـامـحـ الإـطـارـ المـقـترـنـ الـذـيـ يـتـمـ مـنـ خـلـالـ تـطـوـيرـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ بـالـمـرـجـلـةـ فـيـ ضـوءـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ ؟ـ 5ـ مـاـ مـدـيـ فـاعـلـيـةـ وـحدـتـيـنـ تـجـرـيـبـيـتـيـنـ مـنـ الإـطـارـ المـقـترـنـ الـذـيـ يـتـمـ فـيـ تـنـمـيـةـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ لـدـيـ طـلـابـ الصـفـ الـأـوـلـ الـثـانـوـيـ ؟ـ وـاسـتـنـدـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـدـةـ مـسـلـمـاتـ مـنـهـاـ :ـ 1ـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ هـدـفـ أـسـاسـيـ وـرـئـيـسيـ هـامـ مـنـ أـهـدـافـ التـرـبـيـةـ الـبـيـئـيـةـ لـلـجـمـيـعـ .ـ 2ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ جـمـيعـ الـمـوـادـ الـدـرـاسـيـةـ مـسـئـولـةـ عـنـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ إـلـاـ أـنـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ بـصـفـهـ خـاصـةـ تـعـتـبـرـ مـجـالـاـ خـصـبـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـهـمـ بـدـورـ فـعـالـ فـيـ إـكـسـابـهـ لـدـيـ طـلـابـ الـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ .ـ 3ـ لـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ نـصـحـيـ بـأـيـ عـنـصـرـ مـنـ عـنـاصـرـ الـعـلـمـ الـأـخـرـىـ أـنـتـاءـ مـعـالـجـةـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ بـمـنـاهـجـ الـعـلـومـ بـالـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ .ـ وـقـدـ تـلـزـمـتـ بـعـدـ حـدـودـ مـنـهـاـ :ـ 1ـ تـقـوـيمـ أـهـدـافـ وـمـحـتـويـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ بـالـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ دـوـنـ بـقـيـةـ الـعـنـاصـرـ الـأـخـرـىـ لـلـمـنـهـجـ مـنـ خـلـالـ مـعـايـرـ التـحلـيلـ فـيـ ضـوءـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ .ـ 2ـ تـجـرـيـبـ وـحدـتـيـنـ درـاسـيـتـيـنـ مـنـ الإـطـارـ المـقـترـنـ .ـ 3ـ إـعـدـادـ بـعـدـينـ فـقـطـ مـنـ الـأـبـعـادـ الـثـلـاثـةـ لـاـخـتـيـارـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ هـمـاـ الـبـعـدـ الـمـعـرـفـيـ وـالـمـهـارـيـ وـاقـتـبـاسـ مـاـ يـنـاسـبـ الـدـرـاسـةـ مـنـ بـنـوـدـ مـتـعـلـقـةـ بـالـبـعـدـ الـانـفـعـالـيـ لـلـتـنـورـ الـبـيـئـيـ مـنـ درـاسـةـ كـلـ مـنـ (ـ أـبـوـ السـعـودـ مـحـمـدـ أـحـمـدـ ،ـ 1989ـ)ـ ،ـ (ـ مـصـطـفـيـ عـبـدـ الـمـحـيدـ ،ـ 1992ـ)ـ .ـ 4ـ إـعـدـادـ الـبـعـدـ الـمـعـرـفـيـ فـقـطـ لـاـخـتـيـارـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ الـخـاصـ بـالـوـحدـتـيـنـ التـجـرـيـبـيـتـيـنـ وـالـاستـعـانـةـ بـالـبـعـدـيـنـ الـمـهـارـيـ وـالـانـفـعـالـيـ لـاـخـتـيـارـ تحـدـيدـ مـسـتـوـيـاتـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ لـدـيـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ الـمـيدـانـيـةـ .ـ وـقـدـ سـعـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ التـحـقـقـ مـنـ الـفـروـضـ الـاتـيـةـ :ـ 1ـ لـاـ تـرـاعـيـ مـنـاهـجـ الـعـلـومـ الـحـالـيـةـ (ـ أـهـدـافـ وـمـحـتـويـ)ـ بـالـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ عـنـاصـرـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ الـلـازـمـةـ لـلـمـوـاطـنـ عـنـدـ سـنـ التـخـرـجـ مـنـ هـذـهـ الـمـرـجـلـةـ .ـ 2ـ الـمـسـتـوـيـ الـفـعـلـيـ لـلـتـنـورـ الـبـيـئـيـ لـدـيـ طـلـابـ الـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ يـقـلـ عـنـ حـدـ الـكـافـيـةـ 75ـ%ـ مـنـ الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ وـدـرـجـاتـ الـأـبـعـادـ الـثـلـاثـةـ لـاـخـتـيـارـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ .ـ 3ـ لـاـ تـوـجـدـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ مـتوـسـطـ درـجـاتـ طـلـابـ الـمـرـجـلـةـ عـنـدـ نـهاـيـةـ الـمـرـجـلـةـ الثـانـوـيـةـ (ـ عـلـمـيـ وـأـدـبـيـ)ـ وـبـيـنـ مـتوـسـطـ درـجـاتـ زـمـلـائـهـمـ عـنـدـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ الـمـرـجـلـةـ (ـ الصـفـ الـأـوـلـ)ـ فـيـ اـخـتـيـارـ التـنـورـ الـبـيـئـيـ .ـ 4ـ لـاـ تـوـجـدـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ

إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عند نهاية المرحلة الثانوية (علمي) وبين متوسط درجات زملائهم عند بداية هذه المرحلة (الصف الأول) في اختبار التنور البيئي . 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عند نهاية المرحلة الثانوية (أدبي) وبين متوسط درجات درجات زملائهم عند بداية هذه المرحلة (الصف الأول) في اختبار التنور البيئي .